

## صفة الصفوة

تذكرني الشمس عند طلوعها ... وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل .  
وإن هبت الأرواح هيحن ذكره ... فيا طول ما حزني عليه وما وجل .  
سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا ... ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل .  
حياتي أو تأتي علي منيتي ... وكل امرء فان وإن غره الأمل .  
وأوصي به قيسا وعمرا كليهما ... وأوصي يزيدا ثم من بعده جبل .  
يعني جيلة بن حارثة أخا زيد ويزيد أخو زيد لأمه .  
فحج ناس من كعب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال أبلغوا أهلي هذه الأبيات فأني أعلم أنهم  
قد جزعوا علي وقال .  
ألكني إلى قومي وإن كنت نائيا ... فإنني قطين البيت عند المشاعر .  
فكفوا عن الوجد الذي قد شجاكم ... ولا تعملوا في الأرض نص الأعاير .  
فإنني بحمد الله في خير أسرة ... كرام معد كابرا بعد كابر